

أدب الكاتب

قال البصريون : تقدير (إنسان) فعُـلَان زيدت الياء في تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة فقالوا (لُـيـدٍـلـيـةٌ) وفي تصغير رجل فقالوا (رُـوـيـجـلٌ) .

وقال بعض البغداديين : الأصل فيه (إنـسـيـان) على زنة إفعـلـان فحذفت الياء استخفافاً لكثرة ما يجرى على ألسنتهم فإذا صغروه قالوا (أُنـيـسـيـان) فردُّوا الياء لأن التصغير ليس يكثر ككثرة الاسم مكبِّراً وقالوا في الجميع (أُنـاسـيٌ) .

وكذلك إنـسـانُ العين وقالوا : (أُنـاسٌ) في الناس ولا يقال ذلك في إنسان العين .

قال : وروى عن ابن عبَّاس أنه قال : إنما سُمِّيَ إنساناً لأنه عَهِدَ إليه فنَسِيَ فهذا دليل على أنه إنـسـيـانٌ في الأصل .

قال الفراء : (التَّـوَرَّاة) من (وَرَى الزَّـد) كأنها الضَّـيَاء .

قالوا : (وآري) الدَّابة 638 فَاءٌ عُولٌ من التَّأرَى وهو التحبُّس قالوا : (وأُدْـحـيُّ النِّـعـامة) أفعُولٌ من دَحَا يَدْحُو لأنها تَدْحُوهُ بصدرها وهو مثل أُوْدْحُوْص .

قال الفراء : (ماء مَعِينٌ) مفعُول من العُيُون فنُقِصَ كما قيل مَخِيط ومَكِيل (والسُّرِّيَّة) فعـلـيـة من السَّر وهو النكاح إلا أنهم ضموا أولها كما يغيرون في النسب .

قال الأصمعي : وقولهم (تَسَرَّيْتُ) أصله تَسَرَّـرْتُ من السر - وهو النكاح